ناسكٍ هرب من الحضارة للعيش عارياً في جزيرة صحراوية يجبر للعودة الى اليابان بعد ما يقارب ال30 عاماً !

هرب ماشافومي ناجازاكي ، البالغ من العمر 82 عاما ، من الحضارة في عام 1989 من أجل عيش حياة العزلة. وبقي على جزيرة سوبوتاناري التي نادراً ما تزار اذ حتى الصيادين لا يذهبون إلى هناك. لكن السلطات اليابانية نقلته إلى البر الرئيسي بعد العثور عليه بحالة غير صحيّة. لا يمكن لناغازاكي الآن العودة إلى الجزيرة ويعيش على بعد 60 كم في منزل في المدينة.

عملت السلطات اليابانية على سحق أمنية رجل برغبته في أن يموت منبوذا في جزيرة كانت سماها وطنه منذ ثلاثة عقود. اذ كان ماسافومي ناغازاكي هو الوحيد الذي يعيش في جزيرة سوتوباناري على مساحة كيلومتر واحد ، لكنه اضطر للعودة إلى الحضارة بعد أن عثرت عليه الشرطة شبه مريض.

عاش في العزلة منذ عام 1989 وأصبح يعرف باسم "الناسك العاري" بعد أن تم اكتشافه من قبل مسافر يكتب عن المنبوذين. وقد تجاهل "الناسك العاري" المجتمع السائد وأقام قاعدة له في جزيرة سوتوباناري منذ عام 1989.

وأخبر الفارو سيريزو ، الذي وجد الناسك ، موقع news.com.au بأن ناغاساكي أخلى بعد أن وجده أحدهم في الجزيرة "ضعيفا". تم استدعاء الشرطة وتم نقله للعيش في منزل حكومي على بعد 60 كم في مدينة إشيغاكي. وأضاف سيريزو أن صحته على ما يرام وأنه "ربما أصيب بالأنفلونزا" فقط عندما تم العثور عليه ، مشيراً إلى ان أن حياة الجزيرة الذي كان ناغازاكي يعيشها "انتهت" لأنه غير مسموح له بالعودة.

ظهرت قصة ناجازاكي لأول مرة في عام 2012. فقد تجنب المجتمع السائد في أوائل التسعينيات من القرن الماضي لإقامة قاعدة في جزيرة سوتوباناري الصغيرة حيث لا توجد مياه جارية. تقع البقعة النائية ، التي لا تبعد سوى كيلومتر واحد ، في محافظة أوكيناوا الاستوائية في اليابان وتقع بالقرب من تايوان أكثر من طوكيو. إن التيارات التي تحيط بالجزيرة التي على شكل الكلية هي مكان شديد الخطورة نادراً ما يُدلي الصيادون بشباكهم في المنطقة.

في السابق كان يعمل في مجال الترفيه قبل "التقاعد" من العالم الحضاري.

يقول الناسل العاري: "لا أفعل ما يقوله لي المجتمع ، لكني أتبع قواعد العالم الطبيعي. "لا يمكنك أن تهزم الطبيعة لذلك عليك أن تطيعها بالكامل". "هذا ما تعلمته عندما جئت إلى هنا ، وربما هذا هو السبب في أن أموري تجري بشكل جيد."

كان يسافر إلى جزيرة مجاورة باستخدام الأموال المرسلة من عائلته للحصول على الماء وأكله الرئيسي من كعك الأرز ، الذي يغليه أربع أو خمس مرات في اليوم. الماء للاستحمام والحلاقة يأتي من المطر الذي يتم جمعه في نظام من أواني الطهي المحطمة.

بعد مرور عام على إقامته ، أخذ إعصار كل ملابسه.

"إن المشي عارياً لا يتناسب حقا مع المجتمع العادي ، ولكن هنا في الجزيرة يشعر أنه أمر طبيعي ، ويقول ان العري هو الزي الرسمي له.

كان يقضي كل يوم ممدد في الشمس وينظف حوله ويحاول تجنب لدغات الحشرات. كانت الجزيرة حيث أراد أن يكون مكانه الأخير.

وقال "إن العثور على مكان للموت هو شيء مهم يجب القيام به ، ولقد قررت أن هذا هو المكان المناسب بالنسبة لي". "لم يحدث لي بالفعل قبل كم هو مهم اختيار مكان وفاتك ، مثل ما إذا كان في المستشفى

أو في المنزل مع عائلتك إلى جانبك.

"ولكن ان تموت هنا ، محاطًا بالطبيعة ، امر لا يمكنك التغلب عليه."